العدد ٦٢١ السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٤ صفر سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٨٢

حول القطن المصرى

نظرة اجمالية

ما رأيناه من احتدام الجدل بين حملة الاقلام المصريين واشتداد المناقشة بين ذوى الاختصاص منهم بشأن القطن المصرى حتى أننا رأينا الصحافة المصرية جعلتها الشغل الشاغل وملأت أعمدتها بما يكتب عن هذه المسألة من مختلف الآراء ومتغاير الافكار ومتضاربها على اختلاف نزعات أربابها التى جعلت المسألة يتجاذبها المد والجزر - لا بدع فيه فالمسألة من الاهمية بمكان عظيم، حرية بصرف العناية لها وتوجيه الافكار والاقلام لتناولها بحثاً، اذ هى مسألة جوهرية تتعلق بحياة مصر ويرتبط بها استقلالها الاقتصادي الذى هو دعامة الاستقلال السياسى

ولما كانت هذه المسألة لها الاهمية الكبرى ونظراً لما اعترانا من فرط الاندهاش من جراء الاضطراب الواقع فيها وشدة تنازع الاقلام والآراء حيالها — رأينا ان نشاطر اخواننا فى الموضوع. وما ذلك منا الا بباعث الروابط العديدة التى تربطنا باخواننا - الامر الذى يستوجب علينا مشاركتهم فى الامر العائد عليهم بالنجاح ولو بابداء فكر أو رأى تكون فيه معاضدة ومناصرة (وهذا ليس منا من قبيل التظاهر بالتفوق فى الرأى كلا ثم كلا) وانما هو بواعث حقوق القومية أقله تلزمنا تلك الحقوق بابداء ما نراه مدار كنا امام تلك الواجبات وانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى

دارت المناقشة فى الزمن الاخير على ضرورة بذل المساعى المصرية لدرء الخطر المحدق باسعار القطن من الاجراءات التى لا تألو جهداً فى بخس قيمة القطن وانحطاط أسعاره الذى يعود على مصر وابنائها بالخسارة الفادحة ويعوق سيرها وتقدمها فى مضمار الرقى الاقتصادى وما شاكل ذلك من الابحاث التى تعين الوسائل الصالحة لرقى قيمة القطن المصرى ورواج تجارته فى أسواق المعمورة بصورة تعود على مصر بالارباح التى تضمن للفلاح المصرى سعادته وللمالية المصرية رقيها وتكاملها الى غير ذلك من المباحث والاراء والاقتراحات المتعلقة بالضرائب وتخفيفها وضبط الصادرات بالدقة مما يعود على المسألة بالنفع والخير

وفكرنا القاصر (الذى ساقتنا اليه بواعث القومية مع علمنا بأن ما سنبديه هو من المواد البسيطة التى لا نشك ان ادراكها من أبسط المواد واوضحها) - يرى ان خير حل للمسألة واحسن وسيلة لضمان مصلحة مصر هو ان يحتفظ ابناؤها بأقطانهم فى بلادهم وان لا يدعوا المجال للمتاجر والمصانع والاسواق الاجنبية تبتز ثروة هذا الكنز الثمين وتمتص منافع البلاد وخيراتها. فبدلا من المناقشة فى الطرق المذكورة المنحصرة فى مسألة اخراج القطن الخام الى الخارج وما ينشأ عنه من ذهاب قسم لا يستهان به من ثروة البلاد للاجانب - يجب التفكير فى الطريقة التى تحفظ تلك المصالح والمنافع بأيدى أبناء البلاد اذ من المعلوم أن المحال التجارية فى العالم الغربى لا تستورد القطن الخام المصرى الا لاحتياجها اليه أما فى انكلترا فلانه لا يوجد القطن ببلادها وأما فى أميركا فلانه لا تنتج بلادها المقدار الكافى لها. على ان جودة القطن المصرى وتفوقه على غيره بمميزاته تجعل الرغبة أكيدة فى استيراده حتى الى البلاد التى تنتج القطن الكافى

وعليه فما على اخواننا المصريين سوى أن يستعملوا فى اقطانهم الصور والاوجه التي يستعملها الغير فانهم ليسوا بأقل من أولئك المستعملين دراية واقتداراً لحصولهم على الوسائل التى يستعملها الغير فى أقطانهم اذ لو لم يكن هنالك مكاسب مهمة لما تفرغ أولئك المستفيدون للاشتغال بجلب اقطانهم ومشتراها. فاذا اتخذتم الطرق والوسائل التى يستعملونها فى أقطانكم وتكون نتائجها استرباحهم المبالغ المهمة التى لا تخفى عليكم — فبالطبع تسلمون من هذه الخسائر وضجاتها وتحصلون على تلك الفوائد التى يأخذها الغير فان أقطانكم لم يتمها القوم لاجل أكلها أو ما هو فى معنى ذلك بل للغاية التى أنتم أولى بها. فما عليكم الا أن تؤسسوا دور الصنائع والنسج والغزل وآلاتها وأدواتها وأسبابها — ولا شك أن الحصول على هذا يكون فى أقرب مدة وبذلك يصبح القطن المصرى (الذى يصدر من مصر الى الخارج بملايين القناطير) — موضوعاً فى مصانعكم ومعاملكم التى تستخرج منه أحسن المنسوجات القطنية وأجودها على اختلاف اشكالها وانواعها. فهاتيك المنسوجات التى تصدرها المصانع الاجنبية - تصبح صادرة من مصانعكم ومؤسساتكم وترجع الفوائد الى منبعثها. وأقل ما فى هذا سلامة القطر وفلاحيه من الخسارة التى يظنونها ربحاً فى نظرهم مهما بلغت قيمة اقطانهم لانهم لو باعوا اقطانهم بالسعر الذى يحبونه لاعيدت عليهم تلك الاقطان بأدق انواع الصناعة واشتروها بأضعاف قيمة ذلك القطن الذى باعوه سيما والبلاد مفتتنة بالازياء الحديثة والتقاليد الجديدة (الموض) كما يقولون. فكم هى الخسارة التي تصيب مصر وابناءها من هذا الصنيع يا ترى؟

يعلم الله اننا نشفق على اخواننا من جراء ذلك كما نشفق على انفسنا فاننا نعتقد ان مصر لو افتتحت فى بلادها المصانع والمعامل لغزل القطن ونسجه واستخراج المصنوعات الوطنية منها - لا ريب أنها تكفى البلاد فى حاجياتها ويفيض عنها من القطن ما تستطيع ان تصنع منه المصنوعات الرائجة فى تلك البلاد التى تستورد القطن من مصر لمصنوعاتها فتكون مصر حينئذ احتفظت بالاثمان التى كانت تدفعها للمصنوعات المحتاجة اليها فى بلادها علاوة على ربح ما تصدره من المصنوعات للخارج وبذلك تحفظ مصر لابنائها ثروة هائلة لا يستهان بها فتصبح ثروة نتائجها باقية فى بلادها بدلا من أن تذهب للاسواق الاجنبية وهذا زيادة على تقدم البلاد الصناعى والاقتصادى وظهورها بمظهر عظيم من الوطنية الصادقة والمحافظة على أزيائها وتقاليدها ودخولها فى ميدان الاستقلال الاقتصادى الذى هو دعامة الاستقلال السياسى. ولو لم يكن من هذه النتيجة الا اشتغال عشرات الالوف من الاهالى الذين لا يجدون لهم الان أسبابا لاعاشتهم اليومية — لكفى. بهذا تحافظ مصر على مميزاتها ومقوماتها ويرتفع شأنها فى الاموال والانفس بحيث تكون مستغنية عن الغير من جهة، وثروتها وماليتها تزداد زيادة مطردة من الجهة الاخرى

نعم ان هذا المشروع يستدعى جهوداً وأعمالا وزمناً لا يساوى جزؤه من تلك الفوائد والنتائج العظيمة، وما على اخواننا الا الصبر مدة سنتين الى أن يتم تأسيس تلك المصانع التى لا نحتاج فى ظننا الى اكثر من عامين وهذا

من طبيعة المشاريع الهامة سيما لامة تريد الحياة فلا بد لها أن تتذرع بالصبر وتحمل المشاق لتذليل الصعاب حتى تنال بغيتها وتصل الى غايتها ، على أننا نعتقد أن هذه الطريقة يدركها عقلاء مصر ويعلمون صدقها ونجاحها كما اننا نعتقد أنها ميسورة على مصر وأبنائها فان لديهم من الوسائل المتوفرة ما يسهل عليهم تطبيق هذا المشروع بدون كبير صعوبة فالبلاد بلغت اوج الرقي . وابناؤها المتنورون المتخرجون من المدارس العليا والمتمرنون على الاعمال الحيوية (مع ما عصر من الثروة والاستعداد التام) — لا يعوزهم لتطبيق هذا المشروع الجليل سوى بذل الهمة وتوجيه العناية ولا بأس اذا تحملت مصر في سبيل هذا المشروع شيئا من المشقة سنتين او ثلاثة فانها بعد ذلك تنال خيراً وتحصل على فوائد جمة لا يستهان بها وناهيك بأنها تصبح مستقلة استقلالا اقتصاديا تاما سيما وان القطن هو معظم ثروتها وتركه للابدى الاجنبية ضياع لتلك الثروة

هذا وان حكومتنا بالحجاز (على ضعفها وما هي فيه من المشاغل الهامة المعروفة) — آخذة في أسباب اصلاح مشجرة كبيرة للقطن بين « مكة » و « الليت » تبلغ مساحتها المستعدة الآن نحو ألف وخمسمائة فدان مع انها مشجرة حرشاء في منطقة جرداء بالنسبة اليكم ، لا نيل عندها ولا فرات ، وقد اتخذت الحكومة الوسائل والاسباب المؤدية لنجاحها وقرب نتاجها ، وبحوله تعالى سنترقى هذه وامثالها وتأتي بالنتائج الحسنة ان شاء الله

ومن هذا القبيل أيضا (اى قضية القطن في مصر) — مسألة قصب السكر فان أهميته أيضا معروفة فبدلا من ان تستفيد فوائده المصانع الاجنبية يجب على مصر أن تعد العدة لحصولهم على الصيغة التي يكسبونها سكركم ويعيدونه اليكم فتبتاعونه بأضعاف قيمته الاصلية. وفي هذا أيضا من الفوائد والاعتبارات ما ذكرناه في مسألة القطن أقله الضجيج الذى قل ما نرى صحيفة من الصحف المصرية الا وهي تحث عنه وتضج منه . وعلى هذا النحو يجب أن تمشي مصر في سائر نابجات بلادها فتحتفظ بثروتها وتنشط تجارتها وصناعتها وتحافظ على تقاليدها وعاداتها وأزيائها الوطنية التي بها تمكن المحافظة على مميزاتها ومقوماتها . وبهذه المناسبة يجدر بنا أن نورد شذرة من تاريخ حياة المغفور له « محمد على باشا » وفيها معتبر وذكرى وخير قدوة . فقد حكي عنه أنه دخل عليه ذات يوم احد عظماء الاوربيين فوجده مرتديا البسة وطنية وغرفته مفروشة ببسط وطنية فعجب الاوربي من ذلك قائلا لمحمد على باشا : « انت على عظمتك جالس على هذه البسط ومرتد هذه الالبسة » فاجابه محمد على باشا على الفور : « ان هذا اعظم شرف واكبر فخر لي لانه من مصنوعات الوطن ونابجاته » فأكبره ذلك الاوربي وتلقى جوابه بالاعجاب لانه برهن على بعد نظر وتشبع بالروح الوطنية العالية

وهكذا يجب على المصريين ان يكونوا اليوم في تنشيط صناعاتهم الوطنية والمحافظة على نابجات بلادهم لان بذلك حفظ ثروتهم والمحافظة على مميزاتهم سيما وانهم على النيل المبارك الذى هو اخصب منطقة في المعمورة . هذه كلمة نرسلها بباعث الاخلاص وانما لكل امرىء ما نوى ؟

حوادث محلية

قدوم

في هذا اليوم قدم (على الباخرة منصورة) من مصر الى جدة حضرة صاحب الاقبال معتمد الحكومة العربية الهاشمية بمصر الماجد الاريب ، الفاضل الاديب ، الشيخ عبد الملك خطيب ، وكان قدومه برخصة من الحكومة، فعلى الرحب والسعة ؟

حركة

بواخرنا العربية

في ٢٢ ذى الحجة تحركت من (جدة) الباخرة (طويل) متوجهة الى (الحديدة) حاملة ٥٧٨ راكبا من حجاج اليمن ، ثم عادت من (الحديدة) الى (جدة) في ٣ محرم حاملة ٦٦ طرداً . وفي ٦ منه تحركت الباخرة المذكورة من (جدة) متوجهة الى (سواكن) حاملة ٦٦٣ راكبا من الحجاج السودانيين . وفي ١٦ منه تحركت الباخرة المذكورة من جدة الى (سواكن) حاملة ٥٨٩ راكبا من الحجاج السودانيين . وفي ٢١ منه وصلت الباخرة نفسها من (بورت سودان) الى جدة حاملة ٢٠٠ طن فحم حجرى . وفي ٢٦ منه تحركت الباخرة ذاتها من (جدة) متوجهة الى (سواكن) حاملة ٦٢٣ راكبا من الحجاج السودانيين . وفي يوم امس الماضى تحركت الباخرة نفسها من (ينبع) الى (جدة) حاملة ٧٠٤ ركاب من الحجاج الذين زاروا المدينة المنورة وهم القسم الذى حملته قبيلة (بنى سالم)

وتوجهت الباخرة (رشدى) من (جدة) الى (العقبة) حاملة ١٩٦ راكبا حجاجا واجناداً ومأمورين و ٢٩١ طرداً ذخائر حربية ومهمات عسكرية للعقبة ومعان وقد مرت في طريقها على جميع السواحل العربية وعادت الى (جدة) في ٢٨ منه تحمل من (ينبع) ١٠٦ ركاب و ٧٥ طرداً تجاريا . ومن (الوجه) ١٠ ركاب ومن (العقبة) ١٣ راكبا . وفي ٢ صفر سافرت من (جدة) الى (ينبع) تحمل ٢٨ طرداً تجاريا ؟

بيان اجمالى

باعمال ادارة مستشفى الصحة في « العاصمة »

لشهر محرم سنة ١٣٤١

جاءنا من مدير الصحة العام البيان الاتى :

الداخلون للمستشفى برسم المعالجة ١٥٩ شخصا ، الخارجون من المستشفى لاكتسابهم العافية ١٠٤ ، الواردون الى المستشفى برسم تغيير قروحهم ١٠٢ ، الوفيات الواقعة بالمستشفى بامراض عادية من البؤساء ٢٩ ، هذا والصحة العمومية جيدة للغاية والحمد لله ؟

اعلان

من ادارة شرطة جدة

بما انه يوجد لدى ادارة الشرطة بجدة بعض اشياء قد تركت من الحجاج حين ايابهم من مكة المكرمة بقصد العودة الى بلادهم فكل من يدعى بشيء من ذلك يجب عليه مراجعة ادارة الشرطة المومى اليها في مدة عشرين يوما من هذا التأريخ لاستلامه بعد اثبات مدعاه واذا تأخر عن المراجعة فليس له حق المطالبة بعد مضى المدة المحدودة ولاعلام العموم جرى تحريره ؟

اخبار خارجية

الحالة في المانيا

برلين — أحدث غلاء المعيشة اضطرابا في البرفيلد بجهة الشمال الشرقى من برلين فتدخل البوليس في الامر واسفرت الحادثة عن قتيل ونحو ثلاثين جريحاً

برلين — وقعت اضطرابات في اهرشولد بسبب غلاء المواد الغذائية . وأعرب جمهور مؤلف من اربعة آلاف شخص بينهم عدد من النساء عن سخطه من ارتفاع الاسعار بتحطيم واجهات وتدميرها . وقوبل البوليس بالحجارة فاضطر الى استعمال سلاحه . فسقط نحو عشرة جرحى على ما يقال وارسلت برلين مددا من البوليس الى محل الحادثة

برلين — أعلن أن الحكومة ستمنع ادخال التبغ والمواد الغذائية المختلفة بلا شروط وذلك رغبة في منع هبوط المرك

وستبلغ رسوم الصادرات ستين في المئة اعتباراً من ٣ سبتمبر

الاشتراكيون في ايطاليا

لندن — قال مكاتب « الديلى تلغراف » من رومة ان رئيس المجلس البلدى الاشتراكى في ميلان وأعضاءه عزموا بامر ملكى بناء على تقرير المفتش الملكى الذى جاء فيه ان رئيس البلدية وأعضاءها استخدموا سلطتهم لزيادة الرسوم زيادة عظيمة وان العجز في ميزانية المدينة بلغ ٣٠٠ الف فرنك ايطالى

لندره — استثارت ورطة النمسا المحزنة عطف بلاد كثيرة . هذا من جهة ومن جهة اخرى فانها عادت فأذكت من جديد وطيس التنافس الدولى بين ايطاليا من جهة والتحالف الصغير من جهة اخرى والتحالف الصغير مؤلف من تشيكوسلوفاكيا ويوجوسلافيا ورومانيا وبولونيا فكل طرف منها يخشى من منافسه ان يبادر الى ان ينتهز فرصة الكارثة النمساوية ويحصل منها على امتيازات اقتصادية ، سياسية تضر بها شخصياً

أما ايطاليا فبنوع خاص تبدى تخوفاً من ازدياد قوة التحالف الصغير زيادة مطردة وها هي المفاوضات تدور بين تشيكوسلوفاكيا ويوجوسلافيا ورومانيا بشأن التدابير التي تتخذ بخصوص النمسا بل أن بعضهم ليلمح بذكر احتلال اجزاء من الاراضي النمساوية بجنود ايطالية ويوجوسلافية بقصد المحافظة على النظام الداخلى في حالة قيام الجماهير اليائسة بالاضطرابات . ومعنى ذلك هو أن الدهن سيكون عماقليل في النار

في تطوان

مدريد — جاء في رسالة من تتوان انه بسبب اعتراضات المندوب السامى الاسبانى عزل الخليفة في المنطقة الاسبانية بمراكش والقى القبض على الوزير بن عروس وقد تولى سيدى اركمه

حوادث اسبانيا

مدريد — لا يزال عمال البريد معتصمين وقد قبض على زعماء نقابتهم ووقعت حوادث تعطيل واتلاف في مدريد ووقعت حوادث أخرى عند وصول البرد الدولية الى سان سيستيان وعند سفره

طيارة بلا محرك

كليرمون — فيرند — ركب الطيار دوشى طيارة ليس لها محرك واندفع بها من « بوى دى دوم » فاجتاز مسافة سبعة كيلو مترات في ٩ دقائق و٢٠ ثانية

حالة النمسا

لندن — صرح المستر سيبل بان الحكومة النمسوية شرعت في مفاوضة حكومات برلين ورمة وبراغ لاعادة النظر في مسألة اوربا الوسطى بقصد ادخال تعديل عليها . ويعد هذا التصريح تحذيراً كبير المعنى ومن الجلى ان سببه يرجع الى خطة مؤتمر الحلفاء بازاء طلب النمسا مساعدة جديدة فان خطته لم تكن مما يعزز أمل النمسا وتبدو سوء حالة المالية النمسوية من أن كل مليون كورون يساوى الان ثلاثة جنيهات انكليزية

مسألة التعويضات الالمانية

وديون الحلفاء

باريس — قوبلت قرارات لجنة التعويض

بمظاهر الارتياح لانها خلافا لجميع القرارات المتخذة الى الان لا يحتمل أن تثير عاصفة الاعتراضات . وقد أشارت الصحف الى أن الاتفاق الذى تم باجماع الاراء مكن من اجتناب الخلاف الحاد بين الحلفاء ووصفه بانه ترضية أدبية لفرنسا وانذار خطير الشأن لالمانيا بفهمها ان صبر الحلفاء قد نفذ وانها ستعرض نفسها لعقوبات صارمة اذا لم تعمل بجد على اصلاح شؤونها واكراه ارباب الصناعة على تخفيض مقدار كبير فى المائة للتعويض

وقد اتجهت الانظار الان الى التسوية المقبلة لمسائل التعويض وديون الحلفاء التى اشتدت الرغبة فيها والتى ستعرض مفصلا على بساط البحث فى مؤتمر بروكسل . ولكن الصحف تنوه بانه لابد من بذل جهد عظيم للتوفيق بين الاراء المتناقضة وان المسألة التى يجب معرفتها الان هى كيف توافق المانيا على هذا الحل

باريس — بسط المسيو بوانكاره فى مجلس الوزراء الحالة الحاضرة للمسائل المختلفة المتعلقة بالسياسة الخارجية :

وبما أن لجنة التعويض رفضت ان تمنح المانيا الموراتوريوم الذى طالبته فمجلس الوزراء يرى فى الوقت الحاضر أن يقتصر على تسجيل هذا الرفض

ولما كانت بلجيكا التى خصصت لها الاقساط المقبلة — لان لها حق الاولية — لم تقبل فقط بل انها هى التى اقترحت أساليب الدفع التى وافقت عليها اللجنة فمجلس الوزراء يرى أن تحتفظ بحرية العمل الى ان يتم تنفيذ الشروط المفروضه

وقد قرر مجلس الوزراء الذى لا يزال يؤيد الفكرة التى عرضها المسيو بوانكاره فى لندن ان يصر على عقد مؤتمر فى لندن فى اقرب وقت يشترك فيه جميع الحلفاء للبحث فى مسائل الديون بين الحلفاء وفى مسألة التعويض

لندن — تقول « الديلى ميل » انه قد جرت مفاوضات بين لندن وباريس فى صدد المؤتمر الذى سيبحث فى مسألة الديون بين الحلفاء

وينسب الى المستر لويد جورج فى غضون ذلك وضع مشروع يقضى بعمل اقتصادى اجماعى فى اوربا ويشتمل على اصدار قرض دولى ويحيل الى جمعية الامم مسألة الاوراق المالية المتداولة والحالة الناتجة عن الديون المتبادلة

وقد دعى بعض كبار رجال الحكومات للاشتراك فى مباحثات جمعية الامم وقد يكون فى ذلك تفسير الاشاعات الدائمة عن ان المستر لويد جورج ينتظر دعوة من جنيف لحضور جلسات الجمعية

باريس — كتب المسيو كلوتز رئيس اللجنة الفرعية التنفيذية معاهدات الصلح الى المسيو بوانكاره يسأله ايضاح ما ورد فى قرار لجنة التعويضات عن احتمال تخفيض النفقات الالمانية الخارجية

فاجاب المسيو بوانكاره ان الحكومة لفتت أنظار المسيو ديبوا الى ما يحتمله هذا النص من الضرر فأكد لها المسيو ديبوا انه لم ينظر قط فى تخفيض يضر بحقوق فرنسا . واضاف المسيو بوانكاره الى ذلك انه لا يفقه تخفيضا فى نفقات حكومة المانيا الا اذا كان فى تسوية عامة تشتمل على تصفية جميع الديون بين الحلفاء

برلين — تشعر الصحف على وجه عام باكتساب الوقت وبان الحالة تحسنت نوعا ولو ان مقدار التحسن وقبول المانيا يتوقفان على الضمانات التى تطلبها بلجيكا ولكن هذا الشعور لا يتناول صحف اليمين المتطرفة التى تصرح بان قرار لجنة التعويضات لا يمكن قبوله

اعلن ان هررختر مدير البوليس فى برلين قد الغى زيارته للمؤتمر الدولى لرؤساء البوليس فى نيويورك وذلك بسبب خطورة الحالة السياسية وحدوث اضطرابات خاصة بالمواد الغذائية

باريس — ثبت ما قالته الصحف ونشر بالتلغرافات من احتمال عقد مؤتمر وذلك باعلان صدر عقب انعقاد مجلس الوزراء برياسة الرئيس ميللران حيث شرح المسيو بوانكاره الحالة الدولية وقد اتفقت اراء الوزراء على انه مادامت المانيا لم تمنح تأجيلا للدفع فليس للوزارة الفرنسية الا الاخذ بقرار لجنة التعويضات واحتفظت الوزارة بحق حرية العمل فيما يتعلق بالدفعات الالمانية المقبلة الى ان تنفذ الشروط المفروضة على المانيا وبما ان بلجيكا التى كان لها حق استلام الدفعات كاملة لم تقتصر على القبول اقترحت المشروع الذى اتخذته اللجنة . على ان الوزارة قررت التمسك بعقد مؤتمر باسرع ما يمكن وان يحضره جميع الحلفاء للنظر فى مسألة الديون الدولية والتعويضات بأكملها

اسباب هبوط المارك

يشرحها الدكتور ويرث

المستشار الالمانى

بعث مراسل التيمس فى برلين الى جريدته بتاريخ ١٦ اغسطس ملخص الخطبة التى القاها الدكتور ويرث مستشار الحكومة الالمانية على نفر من مندوبى الصحف الاجنبية لعرضها على الرأى العام فى بلادهم ليقفوا على حقيقة رأى الحكومة فى مؤتمر لندن والاثر السيء الذي احدثه اخفاقه فيها :

اشار المستشار الى ان المؤتمر باخفاقه خلف وراءه حالة شك وابهام لم تعهد من قبل ثم سرد تقلبات اسعار المارك على اثر المذكرة الفرنسوية الرسمية ففى ٦ يوليه من عامنا هذا تمسك الدولار بسعر ٤٥٠ ماركا للريال الواحد

ثم هبط فجأة فأصبح الدولار الواحد يساوى ٨٠٠ مارك الا انه بعد ارسال المذكرة الفرنسوية الثانية فى ٥ اغسطس الماضى هبط الى ٩١٠ مارك للريال الواحد . والان بعد ان اخفق مؤتمر لندن هبط الى ١٠٥٠ ماركا للريال وعنده ان هذه المذكرات هى السبب الحقيقى فى هبوط المارك . ثم قال ان المسيو بوانكاره قد زعم ان المانيا قد اقامت الدليل على انها كانت تتبع خطة تقضى بتخفيض المارك تخفيضا منظما وهذا الزعم لم يصادف قبولا فى البلاد الاجنبية لا بل ان الكثيرين فى فرنسا ابوا ان يتحملوا مسئولية تصريحات كهذه بعيدة الاحتمال

ثم اخذ يعدد نتائج هبوط المارك كالاتى

١ — زيادة فقر طوائف كبيرة من السكان فى المانيا

٢ — قلب الميزانية رأسا على عقب

٣ — وقف استيراد المواد الغذائية

٤ — بيع البضائع المخزونة

٥ — اضطرابات ناشئة عن الجوع الذى اصاب الجماهير البائسة .

٦ — تقويض سلطة الحكومة

٧ — سحق رؤوس الاموال

٨ — شل حركة الانتاج

ثم كذب المستشار الالماني خبر اقراض المانيا ٤٠٠٠ مليون مارك — اقل من مليون جنيه بقليل لمملكة تشيكوسلوفاكيا كذلك نفى اشاعة تأسيس المانيا بنوكا فى الدانيمارك ورومانيا وهولاندا لتسهيل بيع المارك خارج المانيا .

ولما كان سعر المارك قد بلغ اليوم ربع ما كان عليه قبل الحرب فقد ادى ذلك الى استحالة شراء عملة اجنبية فى الاسواق العامة تدفع منها اقساط الحلفاء النقدية فلو ان المؤتمر قرر منح الموراتوريوم لالمانيا لكان من المرجح ان يتمسك المارك بسعر ٤٠٠ او ٥٠٠ للريال الواحد ولكان فى الامكان اعادة الثقة العامة فى المانيا . وفوق ذلك فان القضاء على فكرة قرض دولى لالمانيا قد حرم فرنسا من اموال طائلة كان فى النية الاسراع بتسليمها ، ففرنسا اذا هى الجانية على نفسها ؟

التزلق فى المانيا

برلين — قام أحد المتزلقين فى جبال روهن (؟) بعمل خارق للعادة فان المسابق مكث على ارتفاع واحد ٤٣ دقيقة واجتاز نقطة البداية فى السباق تسع مرات ثم نزل بعد ان مكث فى الهواء ٦٦ ثانية

بحرية اليابان

طوكيو — سيبدأ فى وقت قريب بانشاء طرادين تفريغ كل منهما ٨٥٠٠ طن —

خطاب للمسيو بوانكاره

هونفلير — احتفل برفع الستار عن بناء تذكارى للمؤرخ البير سوريل فخطب المسيو بوانكاره وسرد اعمال هذا المؤرخ الذى كان يحترم الحقائق احتراما دقيقا . وقد اثبت سوريل فى ختام مؤلفاته ان الالمان ما كادوا يتخلصون من نبوليون حتى أخذوا يحلمون ببرباروس وأوتون اللذين سادا المقاطعات الايطالية ولوتارنجيا وبورغونيا وفلاندر »

وأسف المسيو بوانكاره لان سوريل لم يتمكن من ابداء حكمه على الحوادث الحاضرة ثم قال « انه منذ موت هذا المؤرخ الشهير قوطع حلم الالمان فانهم باستسلامهم لاوهامهم انتهى بهم الامر الى اقلاق الشعوب الاخرى واثارة وجدان الانسانية عليهم ولكن كم هو الزمن الذى سيذكرون فيه هذا الدرس الذى تلقنوه من خلال ابحاث المؤرخ سوريل »

ثم قال ان الالمان عادوا الى عادتهم فى قلب الحقائق فاخذوا يتهموننا بالمطامع والمطامع فى الوقت الذى نقيم فيه الدليل امام العالم على صبرنا واعتدالنا والذى عادوا فيه الى جعل انشودة « المانيا فوق كل شيء » كانشودة وطنية فلنقرأ مؤلفات سوريل ولنبق مستعدين للدفاع عن حقوقنا

الاستفتاء فى سيليزيا

برلين — جرى الاستفتاء فى سيليزيا العليا لمعرفة ماذا كانت تلك البلاد تبقى بروسية أو تصبح ذات استقلال داخلى ضمن دائرة الامبراطورية

وتدل النتائج المعروفة حتى الان على ان أغلبية كبرى تؤيد بقاءها تابعة لبروسيا

أولمن — كان عدد الذين دونت اسماؤهم للاستفتاء ٧٦٥،٠٠٠ وبلغ عدد الذين أعطوا أصواتهم منهم ٥٦٤،٢٠٠ فكانت النتيجة ان ٥١٣،٧٠٠ أيدوا بقاء سيليزيا العليا تابعة لبروسيا وان ٥٠،٠٠٠ ايدوا الاستقلال الداخلى

حالة اوربا الحاضرة

قارمه قاريشيق

قارمه قاريشيق هو خير ما توصف به حالة اوربا الحاضرة وما يقال فيها . واما معناها فى اللغة العربية فبسيط جداً ، ملخبطه قوى . كما يقول اهل مصر . او ملخبطه كثير . كما نقول هنا .

خذ دول اوربا من حيث شئت ، وامسكها كيفما ارتئت فلا تقع يدك الا على (هريان) سياسى فى كل مكان . ومتى كان العمل الفاسد يجىء بنتيجة حسنة لتأتى معاهدة فرسايل واخواتها بما يستحسن ؟ .

تقسم دول اوربا الى قسمين . كل منهما اقل او اكثر هريانا من الاخر . الى دول الحلفاء واحوالها المالية فى الحضيض ، اللهم ما خلا انكلترا التى تمتاز ماليتها عن غيرها من ماليات الدول بشىء من الثقل الذهبى والمتانة والى دول اوربا المتوسطة التى حكمت الحرب على رعاياها بالشقاء خمسين سنة او الى ذريتين من ابنائها الاشداء المتعلمين . ولو شئت ان تعلم من اين تبتدىء بذكر هذا الشقاء ووصفه لما عرفت ، ولما كان الحديث هو حديث اليوم كان لابد لنا من تفصيله بالذكر على حد قول الاثر العربى المأثور : اذكروا محاسن الاموات ،

فهل مبضع السياسة فى جسم النمسا بعد الحرب افعالا لم يرو لها التاريخ مثيلا وارتكب الساسة مظالم ستقدس الاجيال الاتية اسم نيرون بعدها بل ربما جعله اهل الاديان من الاولياء الذين يجب عبادتهم .

كانت النمسا من ارقى ممالك الغرب واغناها وكان اهل عاصمتها من اعرق الاوربيين اخلاقا وادبا وعلما وتقدما . اما صناعتها فقد كانت من ارقى الصناعات فى اوربا فقطعت المطامع اوصالها واقتطعت منها امارات وممالك تركت لباب البلاد النمسوية والعنصر الحاكم فيها بل ارقى بلاد النمسا علما واخلاقا مملكة قصيرة فى وسط تلك الجموع المتكالبة عليها ووسط اوربا . وقد علمت النمسا انها تنتحر ندريجا وتموت شيئا فشيئا ولكنها لا تقدر على رد هذا الموت المتوقع لان الدول لا تود لها ان تعيش كما يجب ان تعيش .

دولة النمسا او بلاد النمسا اليوم لا تقدر ان تعيش بحالتها الحاضرة ولو جاءتها الملائكة بالنجدة ، وذلك لاسباب جمة ، اقتصادية وسياسية فقد قامت لالمها وشقائها تصرخ وتنادى العالم : ايها العالم المتمدن . لقد فعلت بى ما فعلته ظلماً وغدراً فسكت ، ولكننى لا اقدر بعد الان على السكوت فلا بد لى من الالتحاق باحدى الامم او الجماعات الدولية لاعيش . وخير الامم التى التحق بها ، واقربها الى نسبا ولغة ومصلحة هى المانيا لما بيننا وبينها من الجوامع . فتقف فرنسا فى وجهها وتقول لها : التحاقك بالمانيا تقويها وتزيد نفوذها فلا اسمح لك بذلك بل افضل ان ارى ملايينك من الناس يموتون جوعا ويشقون من ان ارى المانيا قوية بالتحاقك ، فاذا شئت الالتحاق بغيرك فالتحق بدول الاتحاد الصغير فى اواسط اوربا ، اى بدول تشكوسلوفاكيا ويوكوسلافيا ورومانيا . فلا تكاد تسمع ايطاليا هذا القول حتى تصرخ باعلى صوتها : انا لا اسمح لها ابداً بالالتحاق بهذه الدول لانه تقويها وتزيد نفوذها وهى عدوة او على الاقل مزاحمة لى . فاذا شاءت الالتحاق فلتلتحق بى فتجيب دول الاتحاد الصغير التى تقدم ذكرها : نحن لا نسمح للنمسا ابداً بهذا الالتحاق واذا فعلت نعلن الحرب عليها .

هذه حالة اواسط اوربا ومطامع الدول من حول النمسا . فما قول القارىء لو عددنا له حالة كل دولة من الدول صغيرة وكبيرة ؟

ان حالة اوربا الحاضرة هى حالة هريان طبيعى مستعجل لا يمكن ان يطول امره فاستيقاء هذه الحالة خلط كبير ولا تقدر دولة من الدول ان تستبقى هذا الخلط المركب فيها . فلا بد لهذه الـ (قارمه قاريشيق) — كما يقول الترك — ولهذه الملخبطة المركبة كما نقول نحن من الوصول الى نهايتها ونظن انها دخلت الان فى دور التصفية والختام ؟ لسان العرب

النمسا ومؤتمر لندن

رفعت ضراعة النمسا وبين الى مؤتمر لندن عقب احتدام المناقشات بين فرنسا وانجلترا فى مسئلة التعويضات الالمانية . الاولى تريد تخريب المانيا اخذاً بالثار والثانية تريد الرفق بها انتفاعا من اسواقها . رفعت ضراعة النمسا وبين قالوا افتحولت عنها عيون المندوبين وقال لويد جورج لقد اعطينا هؤلاء القوم ما حسبنا انه كاف ولكن ماذا نعمل اذا كان بؤسهم بئرا بلا قاع . وقال السنيور شانزر حسب ايطاليا انها تصدقت على هؤلاء الناس بسبعين مليارا من الليرات . وسكت بوانكاريه فظنت بعض صحف بلاده انه يضمر عملا انسانيا وسياسة ماهرة كلاهما يقوم بحماية النمسا فتسترد فرنسا ما كان لها فى التاريخ من تقاليد كريمة وفى الوقت نفسه تحول بين انضمام النمسا الى المانيا وتنشر نفوذها السياسى والادبى فى اوربا الوسطى . ولكن بوانكاريه لها عن هذا بما هو مقبل عليه من التفرد بافتراس الالمان

والغريب ان رئيس وزراء النمسا يقول اننا لا نقصد من انضمامنا الى المانيا مغرضاً سياسيا بل نقصد اننا نجد لديها ما يمنع عنا الموت جوعا اذا خفتم من انضمامنا الى المانيا فاذنوا ان ننضم الى ايطاليا فترد عليه ايطاليا على ما نرى فى التلغرافات انها تحترم المعاهدات اى انها تريد النمساويين على ان يبقوا « مستقلين جائعين » وما تعف عنهم لعمرى ايطاليا وما تعف فرنسا وهما ترسلان جنودهما ترويان بدمائهم الصحارى والوديان حبا فى الاستعمار . ولكنهما تعفان لان النمسويين المساكين فى حاجة الى عائل وهل هما تعولان الا الغنى القاصر وتعولانه دائما وتجعلانه قاصراً ابداً

فليس امام الشعب النمساوى اذا استمر الحلفاء على تركه جائعا والوقوف فى وجه انضمامه الى المانيا الا البولشفية فى اوربا الوسطى والبلشفية خطر على الحلفاء عظيم ؟ اللواء المصرى

رومة — سيعود الهر شولر الى رومة متى بت مجلس جمعية الامم فى كيفية التدابير التى تتبعها الامم لاعانة النمسا وسيواصل الخبراء الايطاليون درس الاقتراحات النمسوية

اضطراب هندى

ارمتسار — تزداد الحالة سوءاً فيما يتعلق باضطرابات أوكالى لان احتشاد لاوكاليين اخذ فى الازدياد وهم مصممون على اختراق حاجز البوليس حول المعبد القائم عليه النزاع بين جوزنكاباغ وقد نجح البوليس الان فى تفريقهم

الدكتور كالو

من اساتذة الطب فى العالم الدكتور كالو وهو فرنسى الجنس شب على كراهة المشرط فاثبت بتجاربه وبنجاح مرضاه ان المشرط هو مفتاح لعوارض جديدة

لذلك سهر الليالى فى تركيب دواء (حقنة) يشفى بها أمراض العظام من تسوس وغيره بدون اجراء اى عملية جراحية

تم له ذلك النصر فاظهر للعالم نتيجة اختراعه ونهاية كده واشفى المئات ممن عجز اكبر الاطباء فى شفائهم من اعوجاج السلسة الفقرية ...

واكبر دليل على النجاح خروج المئات من الناس من مستشفياته سالمين بعد ان طرقوا بابها مقعدين

طريق العلاج

لا يستعمل الدكتور فى معالجته :

الا الحقن وهذه غير مؤلمة كما انها غير مشوهة للانسان كالعمليات ، وهذه الحقن تذيب العظام المسوسة وتكسبها طبقة اخرى من العظام وهذا هو اكتشافه

وخلاصة ما اقول انى اتضرع الى بعض الاطباء الاختصاصيين فى العظام والجراحين ان يجروا الى ذلك المكان والى ذلك النابغة ليحضروا عليه بعض المحاضرات فى اوقات يحددها لهم وللمتمرنين بمستشفياته

بركة بلاج بفرنسا — يحيى ليت زكى الاهرام

تاريخ الحساب

عن أقدم المصريين أو أول تاريخ للحساب

قالت جريدة « التيمس » أن شركة هودر ولستونن تشتغل الآن بطبع ترجمة اوراق بابيروس حسابية وضعها العلامة اريك بيت وهذه الاوراق الهيروغليفية القديمة تعد من اثمن الآثار لانها تتضمن أقدم تاريخ لعلم الحساب وأقدم كتاب الف فى هذا العلم ومقدار ما وصل اليه قدماء المصريين فيه مما لم يرد فى كتاب تاريخى الى اليوم

أسعار السكر المصرى

بعث مكاتب جريدة التيمس فى القاهرة يقول انه حدث تخفيض هام فى سعر السكر بناء على اتفاق عقد بين الحكومة المصرية وشركة السكر فى مصر وهى الشركة المتمتعة باحتكار السكر فى مصر . هى الشركة المتمتعة باحتكار السكر على وجه عام فى البلاد لانها معامل التكرير الوحيدة الموجودة بمصر ثم قال

وبمقتضى هذا الاتفاق الجديد خفض سعر السكر بالجملة من ٤٠ الى ٣٦ جنيها مصريا للطن الواحد وجعل رسم الاستهلاك جنيها واحداً لكل طن من السكر المصنوع فى مصر والمكرر فيها على ان يدفع هذا الرسم عن جميع السكر الذى يصنع فى أى معمل ما عدا السكر المستخرج من معامل التكرير المصرية الصغيرة التى تستعمل الماكينات اما السكر الذى يصنع فى مصر ويصدر فيسترد جزء من استهلاكه بسبب التصدير

ان محصول مصر من السكر الان يقرب من ثمانين الف طن كل عام يقابلها ٥٧ الف طن سنة ١٩١٤ وهى تستورد سنويا نحو ثمانية الاف طن لتكريرها ولما كان مقدار المصدر سنة ١٩٢١ يبلغ ٨٥٠٠ طن فان المبلغ الذى يحصل عليها من رسم الاستهلاك الجديد يقدر بنحو ٨٠ الف جنيه

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة — محرر الرئيس —

برج الميزان ٢

شهر صفر سنة ١٣٤١

ايام الاسبوع	شهر صفر	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
اربعاء	٥	١٠	٣٥	١١	٥٨	٥	٥٩	١	٩٩
خميس	٦	١٠	٣٦	١١	٥٩	٥	٥٩	١	٩٩
جمعة	٧	١٠	٣٨	١٢	٠	٦	٠	١	٩٩